

رغم دورية الاجتماعات والتقييم ..

الاتحاد السمكي .. معوقات ومشاريع غائبة

■ ماجد محمد

ستتولى لجان التقييم تحديد ذلك، وعلى إثره سيتم دعم الجمعيات النشطة الفاعلة، وإعطاء المقصرة أو الوهمية من أدائها نهائياً، وهو ما يسعى الاتحاد إليه خدمة للصياد ومهنة الصيد.

ويرى بن شباء، أن من أبرز الصعوبات التي يواجهها الاتحاد مع الصياد حتى الآن هي التأمين على الصياد، موضحاً أن الاتحاد حاول أن يبدأ هذه التجربة في محافظة حضرموت، ولكن الصيادين رفضوا ذلك لوجود فتاوى دينية تحرم التأمين على الصياد، مبدياً استغرابه من هذه الفتاوى التي تقول إنها تحرم التأمين على الصياد، وتحلله للموظف، وإنها أبرز مشكلة ينظره حتى الآن على الصياد، إلا أن إدارة الاتحاد مصرة على تنفيذ مشروع التأمين سواء بالتأمين على الصياد أو على ممتلكاته كما يقول بن شباء.

تجدد الإشارة إلى أن العام الماضي لم يشهد إنجازاً مميزاً في أداء الاتحاد السمكي، ولم يلحظ أداء مهنة الصيد تحسناً أو تنظيمياً، كما أن الخلاف الأساسي القائم بين الاتحاد وجمعياته من جهة والوزارة من جهة ثانية حول اللوائح التنفيذية، وقصورها وعدم مراعاتها لحقوق ومهام الاتحاد والصياد والجمعيات وكذا قانون الصيد لم يتم تعديل ذلك بما يتواءم وطبيعة ومهام مهنة الصيد وكذا الواجب الوطني، وبالتالي فالمنتظمون إلى مهنة الصيد يتساءلون عن الجدوى من اجتماعات لم تحل إشكاليات أو تلبي احتياجات.



خبيثة لجهات أخرى تريد استبعاد العمل التعاوني السمكي للجمعيات السمكية للحلول محلها ومحل الاتحاد، من خلال محاولات توسيع الفجوة بين الجمعيات والاتحاد، وأبرز عيوب وقصور أداء الجمعيات، إلا أنه يرى أن تلك النيات ستظل وهماً وسراباً وأنه من المستحيل النيل من الاتحاد والجمعيات السمكية ككيانات تنموية تعاونية، أو تهيمشها والحلول محلها، مشيراً إلى صحة وجود جوانب قصور لدى بعض الجمعيات

والرؤية المغلوطة لدى وزير الثروة السمكية مازالت قائمة حول ما تقدمه الجمعيات السمكية للصياد من خدمات وتقديمها لخدمات البيع والقرض، والمساعدات وليس الإنزال فقط، وكذا عن الوضع الحقيقي للعمل التعاوني السمكي موارد، ومواقع الإنزال، وغيرها من الأمور إذ إن العمل التعاوني السمكي مطلق وليس محددًا وأن هذا ما يصر الاتحاد السمكي على إيصاله لوزير الثروة السمكية، مؤكداً على أن ثمة نيات

أداء بعض الجمعيات السمكية خلال العام الماضي، خلص الاجتماع إلى إقرار تشكيل لجان لتقييم فروع الجمعيات في المحافظات الساحلية تقييم صحيح، ورفع تقارير إلى الاتحاد ووزارة الثروة السمكية. وهو ما أشار إليه الأستاذ علي أحمد بن شباء، رئيس الاتحاد، مضيفاً بأن من قرارات الاجتماع التنفيذي ونتائج مطالبته الوزارة بتعديل بعض مواد قانون الصيد، لما فيه مصلحة الصياد ومهنة الصيد، مؤكداً بأن إشكالية المعلومات

أوصت أهم النتائج التي توصل إليها المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السمكي في اجتماعه الدوري الأول للعام الجاري ٢٠١٠م، بضرورة الارتقاء بوضع الصيادين وتنظيم عمل الجمعيات السمكية، والسعي نحو مزيد من الشفافية والإخلاص في الأداء.

تجدد الإشارة إلى أن هذا الاجتماع الذي ترأسه وزير الثروة السمكية والذي أكد فيه على أهمية تفعيل العمل التعاوني السمكي بين الاتحاد والجمعيات السمكية، وذلك من خلال إدارة الاتحاد وفروعه في المحافظات، مبدياً استعداد وزارة الثروة السمكية لدعم الجهود والنتائج التي يتم التوصل إليها والتي ستعود بالنفع والفائدة على العمل السمكي وخدمة هذه المهنة، سواء الصيادين، أو الوسائل، أو الإشكاليات التي تعيق الأداء.

وعن الاجتماع التنفيذي للاتحاد السمكي وما تم نقاشه وتداوله، أكد الأستاذ علي حسن بهيدر، أمين عام الاتحاد، على أن هذا الاجتماع دوري كل ثلاثة أشهر، وأن ما تم في هذا الاجتماع هو مناقشة التقارير الخاصة بقضايا الاتحاد والجمعيات بشكل عام خلال الفترة الماضية، وإقرار خطة العمل للعام ٢٠١٠م، ومواظبته موضحاً أن موازنة الاتحاد لهذا العام أفضل من العام السابق دون الإفصاح عنها مع العلم أن موازنة الاتحاد للعام الماضي كانت ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال، مشيراً إلى أنه ومن أجل تلافي جوانب القصور التي شابته

بين الظاهرة السلبية والحرية الشخصية ..

فتيات يتهاقن على تعاطي القات

■ باسم الشرجبي

ولن ولم يكن حتى يلج الجمل في سم الخياط وأعتبر ذلك سلوكاً لا ينبغي لامرأة هي أم الأجيال ومربية الأبطال.

وعن جانب المؤسسات المعنية بالأمر والمنظمات التقينا بأحد المسؤولين في منظمة صناع الحياة وتحدث عن هذه الظاهرة موضحاً بأنها ظاهرة سيئة بالنسبة للرجال فكيف بالنساء وأنه لا بد على الفتيات عدم الانخراط في مثل هذا ولا بد من الاتجاه نحو التعليم والحرص على شغل أوقات الفراغ فيما يفيد "وقد سعينا بكافة جهودنا إلى محاربة هذه الظاهرة وإشعار المجتمع بخطورتها من خلال المحاضرات والنشرات والندوات والملصقات والتنسيق مع الصحافة والتلفزيون. وتوجهنا بالسؤال للدكتور بشار أستاذ مادة علم الاجتماع بكلية الإعلام عن رأيه في ظاهرة تعاطي الفتيات للقات فتحدث قائلاً: إنها ظاهرة خطيرة جداً ولا ينبغي للمجتمع أن يسمح لمثل هذه الظاهرة بالانتشار ولا بد من الوقوف صفاً في مواجهتها. وعند طرح نفس الموضوع على الدكتور الحطامي أستاذ مادة إذاعة وتلفزيون عن دور الإعلام في مواجهة هذه الظاهرة أجاب قائلاً: إنها كارثة وخاصة للفتيات المتعلمات ولا بد من الحد من هذه الظاهرة وينبغي علي كل وسائل الإعلام أن تركز جهودها للتحذير من انتشار هذه الظاهرة سواء على مستوى الرجال أو النساء.

وعندما توجهنا بطرح الموضوع على الدكتورة ندى أخصائية ولادة بمستشفى السبعين وسألناها عن الأضرار الصحية التي تؤثر على الفتاة عند تناولها للقات؟؟؟ قالت:

إن تعاطي المرأة للقات يسبب أمراضاً خطيرة خاصة في أجهزة المناعة الأمر الذي يؤدي إلى تأثر الأجنة بأمراض خطيرة مثل التشوهات والأمراض السرطانية ولا بد من محاربة هذه الظاهرة من أجل مجتمع صحي خال من الأمراض.

جامعية، وعندما سألتها عن ممارستها لتعاطي القات، أجابت: إنني فتاة في السابعة والعشرين من عمري، وأنا موظفة وغير متزوجة ودائماً أتعاطي القات. وعن سبب ذلك، قالت: إنني أرى أنها ليست ظاهرة سيئة، فهي حرية شخصية، وأشعر براحة تامة بعيداً عن ضوضاء العمل، وأنا إحدى مجموعة أو شلة فتيات دائماً ما نلتقي في الإجازة على مائدة واسعة من القات والشيشة وأحياناً سيجارة، ولا أرى في ذلك أي شيء من النقص.

فيما (س.ع) متزوجة وفي سن العشرين عاماً، وليس لديها أطفال، تحدثت قائلة: أنا من أشد المتعلقات بمضغ القات ولو لم يوجد القات الله أعلم كيف سيكون الحال وأظن أن ثلث راتب زوجي تقريباً يذهب مقابل شراء القات ولن أستطيع الاستغناء عن القات مهما كان الأمر.

والتقينا إحدى طالبات الإعلام سنة أولى موازي وسألناها عن رأيها بالنسبة لهذه الظاهرة أجابت مقاطعة قبل إكمال الشق الآخر من السؤال: إنني أعارض بشدة هذه الظاهرة فهناك أسباب صحية واقتصادية وسلوكية تنجم عنها فعلى المرأة الاهتمام بأمورها الأساسية.

وعن سؤالنا إحدى الطالبات في القسم نفسه فيما يخص النظرة للفتيات المتعاطيات قالت: إنني أنظر إليهن بنظرة قاصرة وسلبية جداً وأعتبرها نشاراً في هذا المجتمع الراقي والتقليدي. حاولنا السؤال عن الأسباب المؤدية لحدوث هذه الظاهرة؟؟ أجابت إحدى الطالبات بالقسم الموازي: أرى في الفراغ وعدم اهتمام الأسرة بالفتاة بل والتربية الخاطئة سبباً مباشراً وتقول الأخرى إنها ترى أن القات سبب في زيادة الإنتاج للمرأة العاملة فالقات يعتبر منشطاً حيويًا للعمل. وعن سؤالنا لأحد الطلاب بكلية الإعلام فيما هل سيقبل الزواج من فتاة تتعاطى القات أجاب بحدة وصرامة: لا أتمنى ذلك

من جادة الرؤية في صميم هذه الظاهرة الغريبة أردنا بمصداقية الولوج في غمار هذه الظاهرة، باحثين في تأكيد وجودها ومكامن حضورها وإظهار مدى انتشارها والحديث عن مظاهر آثارها، والكشف عن برائن مغبتها وعواقبها وإيضاح رؤى الجهات المعنية والمختصين وذوي العلاقة في ظهور هذه (الغريبة)، وكذلك تحديد آثارها الناجمة، موضحين بعض النتائج التي خرج منها هذا التحقيق.

في البداية التقينا (ن.ص) موظفة - خريجة

إنها ظاهرة غريبة وقد تكون الأغرر والأكثر عجباً والحادثة المؤلمة لكنها تعدت إلى ظاهرة مستمرة وبشكل منتشر خاصة في الأونة الأخيرة، إنها ظاهرة (تعاطي الفتيات للقات)، وبالتحديد ممن أعمارهن دون العشرين عاماً، لقد اتسعت دائرة هذه الظاهرة لتشمل جزءاً واضحاً وجلياً على سلوكيات (الفتاة) بالتحديد في مجتمعنا اليمني، هذا المجتمع التقليدي الذي يعتبر المجتمع المحافظ والحريص دون المجتمعات الأخرى في دول شبيهة قريبة، وانطلاقاً

